

AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION

Moussa, Shahinaz E. M.

Faculty of Agriculture, Fayoum University

دراسة تحليلية ل الصادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوروبي

شهيناز عيد محمود موسى

كلية الزراعة - جامعة الفيوم

الملخص

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية أحد المصادر الرئيسية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى بأسبابها الدولة، بالإضافة إلى دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفة دونما أعباء اضافية على كل من الميزان التجاري وميزان المدفوعات المصري، ومن ثم زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية لجمهور مواطني الدولة. ويعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل التصديرية في ج.م.ع من ناحيه ، ومن ناحية أخرى فان أسواق دول الاتحاد الأوروبي تعتبر من أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية حيث تستحوذ على نحو ٦٩٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البطاطس عام ٢٠٠٨ ، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصرية اليه من هذا المحصول لا يتناسب مع الامكانيات التصديرية المصرية، بالإضافة إلى انخفاض النصيب السوقى للبطاطس المصري داخل أسواق الاتحاد الأوروبي. وتستهدف هذه الدراسة التعرف على الوضع الراهن ل الصادرات البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوروبي، دراسة الأوضاع التنافسية للبطاطس المصرية داخل اهم أسواق الاتحاد الأوروبي واخيرا تقدير دالة طلب على البطاطس المصرية باهم أسواق الاتحاد.

وقد توصلت الدراسة إلى ان الاتحاد الأوروبي يستحوذ على نحو ٦١٪ ، ٦٦٪ ، ٣٪ من متوسط اجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤) ، و ان ايطاليا واليونان تستورد وحدهما ما يقدر بنحو ٦٤٪ ، ٦٦٪ من متوسط اجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على الترتيب ، ومن ثم فانها تعتبر من اهم أسواقه المستوردة للبطاطس المصرية، بالإضافة إلى ذلك فان وارداتها من البطاطس المصرية تتزايد سنويًا بمعدلات مختلفة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨)، كما توصلت الدراسة إلى ان صادرات مصر من البطاطس إلى كل منmania وانجلترا تناقص سنويًا بمعدلات متباينة خلال نفس الفترة .

وفي معرض تناولها للأوضاع التنافسية للبطاطس المصرية داخل أسواق الاتحاد الأوروبي توصلت الدراسة إلى ضآللة النصيب السوقى للبطاطس المصرية داخل أسواقه باستثناء السوق اليوناني والسوق الإيطالي، حيث جاءت في المرتبة الأولى والثالثة بالنسبة للأول والثانية على الترتيب، كما اشارت الدراسة إلى ان مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية او انتاجية في السوق الإيطالي، في حين تنتفع بميزة سعرية تنافسية في السوق اليوناني ، على الرغم من انها لا تتمتع بداخله على ميزة انتاجية، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤) .

هذا ونظرا لأن الدراسة قد توصلت إلى ان كلًا من السوق الإيطالي واليونان يعتبر من اهم أسواق الاتحاد الأوروبي فقد قامت الباحثة بتقدير دوال الطلب على البطاطس المصرية في كلها باستخدام نموذج الإحلال والنصيب السوقى بعد استبعاد تلك المقدرة باستخدام النموذج المباشر لمخالفتها المنطق الاقتصادي. وقد توصلت الدراسة إلى ان العوامل المتضمنة في كل من ذاتي الطلب المشار إليها مسؤولة عن التغير في الكميات المطلوبة بما لا يقل عن ٤٩٪ ولا يزيد عن ٨٣٪ ، كما توصلت إلى وجود علاقات منطقية اقتصاديًا ومؤكدة احصائيًا بين الكميات المطلوبة من البطاطس المصرية " المتغير التابع " في كل من هذين السوقين والعوامل المستقلة المتضمنة في كل منها، وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨) .

المقدمة

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية أحد المصادر الرئيسية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى بحسبها الدولة، بالإضافة إلى دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفة دونما أعباء اضافية على كل من الميزان التجاري وميزان المدفوعات المصري، ومن ثم زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية لجمهور مواطني الدولة.

وقد لا يخفى أن امر تنمية الصادرات المصرية عامة والزراعية منها خاصه انما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات الاقتصادية الدولية، ومن ثم تبرز أهمية قيام الدولة بدور أكثر فاعلية في مجال تنمية وتعزيز مكانة الصادرات الزراعية في كل من أسواقها التقليدية والعالمية واسواق التكتلات الاقتصادية خاصة وأن الصادرات الزراعية تواجه العديد من المعوقات والعراقيل الادارية والتنظيمية والترويجية مثل الاعتماد على سياسة تصدير الفائض عن الاستهلاك المحلي وانعدام كل من الترابط بين طرق الانتاج المحلى والمنافسة الخارجية، اهتمام المصدرین بالعمليات التسويقية والمواصفات القياسية للسلع المصدرة، توافر المعلومات والدراسات السوقية والتسويقيه للأسوق الخارجيه ، توافر القواعد الانتاجيه المتطوره التي تدعم نشاط الصادرات الزراعيه، وأخيرا عدم وضوح معالم الخطط التصديرية ان وجدت مما يؤثر سلبا على هذا النشاط الأكثر اهمية في ج.م.ع.

هذا ويأتي محصول البطاطس في مكانة متقدمة بين المحاصيل المصرية سواء من حيث الساحة المزروعة ، او من حيث الصادرات منه الى دول العالم - عامة، وأسواق دول الاتحاد الأوروبي - خاصة - حيث تستحوذ على نحو ٦١٪ ، ٦٦٪ ، ٢٪ من متوسط اجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٤-٢٠٠٨) - جدول رقم (١)، ومن ثم تعتبر من أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية ، ونتيجة ذلك ان نال هذا المحصول مثال من الاهتمام المتزايد في اتفاق المشاركه المصريه الأوروبيه حتى انه قد نص على احقيه ج.م.ع في تصدير نحو ٥٠ ألف طن من البطاطس سنويا خلال الفره من اول بنابر حتى نهاية مارس من كل عام وذلك قبل توسيعه الاتحاد الأوروبي الى ٢٧ دولة بعد انضمام ١٢ دولة الى كيانه الأول ، واما بعد التوسيع فقد طالب ج.م.ع بتحرير تجارة البطاطس مع دول الاتحاد ، وقد ظل هذا المطلب محل تدبر وتفكير الى ان حصلت ج.م.ع مؤخرا على احقيتها في تصدير ما تشاء من البطاطس دون قيود كميه او زمنيه.

مشكلة الدراسة والهدف منها :

لقد سبقت الاشاره الى ان الاتحاد الأوروبي يعتبر من اهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية ، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصرية اليه من هذا المحصول لايتاسب مع الامكانيات التصديرية المصرية، بالإضافة الى انخفاض النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل اسواق الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يشير الى ان الواقع التصديرى للبطاطس المصريه للاتحاد الأوروبي يتنابه العديد من المعوقات ، الأمر الذى اثار اهتمام الباحثه لاجراء هذه الدراسة.

ويستهدف هذا البحث التعرف على الوضع الراهن لصادرات البطاطس المصرية الى الاتحاد الأوروبي، دراسة الأوضاع التنافسية للبطاطس المصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوروبي واخيرا تقدير دالة طلب على البطاطس المصريه باهم اسواق الاتحاد.

الطريقه البحثيه وطبيعة ومصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على اسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلسل الزمنيه، وقد استخدمت في هذه الدراسة مؤشرات النصيب السوقى،التنافسيه السعرية،التنافس الكمي للإنتاج، وأخيرا فقد تم تقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوروبي باستخدام كلام النموذج المباشر،نموذج الاخلاق ، واخيرا نموذج النصيب السوقى.

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي مصدرها الجهاز المركزي للتعبئه العامه والاحصاء ،الأمم المتحده، منظمة الأغذيه والزراعة، بالإضافة الى الشبكه الدوليه للمعلومات. الأهميه النسبية لصادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٤-٢٠٠٨-٢٠٠٨): يوضح الجدول رقم (١) الأهميه النسبية لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٤-٢٠٠٨-٢٠٠٨) جدول رقم (١): الأهميه النسبية لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٤-٢٠٠٨-٢٠٠٨)

بيان	كمية الصادرات بالطن الى	قيمة الصادرات بالآلف دولار الى
------	-------------------------	--------------------------------

السنوات	العالم (%)	الاتحاد الأوروبي (%)	العالم (%)	الاتحاد الأوروبي (%)	الاتحاد الأوروبي (%)	العالم (%)
٢٠٠٤	٣٨١٥١٠	٢٤٤٠٧٠	٦٤٠٠	٦٧٢١٧	٤٤١١٦	٦٥٦
٢٠٠٥	٣٩٢١٧٨	٢٧١١٨١	٦٩٠١	٧٧٤٧٢	٥٠٨٨٧	٦٥٧
٢٠٠٦	٣٦٧١٣٤	٢٣٠٩٩٦	٦٢٠٩	٦٥٣٥١	٤١٣٣٧	٦٣٣
٢٠٠٧	٣٨٩٦٩٨	٢٤٣٢١٥	٦٢٠٤	١٠٧٤٦٣	٦٩١٨٩	٦٤٤
٢٠٠٨	٤٥٢٦٩٥	٢٢٦٩٠٩	٥٠٠١	١٥٧٧٦٦	١٠٨٩٦٠	٦٩١
المتوسط	٣٩٦٦٤٣	٢٤٣٢٧٤	٦١٠٣	٩٥٠٥٤	٦٢٨٩٨	٦٦٢

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

يتبيّن من دراسة الجدول رقم (١) ان متوسط اجمالي كمية الصادرات المصريه من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي قد بلغ نحو ٢٤٣،٣ الف طن سنويًا ، او ما يعادل نحو ٦١،٣% من متوسط اجمالي الصادرات المصريه من البطاطس الى دول العالم الذي بلغ نحو ٦٩٠،١ الف طن سنويًا ، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤). واما بالنسبة لمتوسط قيمة الصادرات المصريه من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي فقد بلغ نحو ٦٢،٩ مليون دولار سنويًا ، او ما يعادل نحو ٦٦،٢% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات المصريه من البطاطس الى دول العالم الذي بلغ نحو ٩٥،٠ مليون دولار، وذلك خلال نفس الفترة، الأمر الذي يتضح منه ان الاتحاد الأوروبي يحتل مكانة هامة بالنسبة للصادرات المصريه من البطاطس.

التوزيع الجغرافي لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه لاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤) :

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه لاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافي لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه لاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤)

الدولة	بيان	كمية الصادرات		قيمة الصادرات (%)
		(طن)	(%)	
اليونان		٦٠٤٨٢	٢٤،٩	١٥٧٤٨
المانيا		٥٠٩٩٧	٢١٠	١٠٧٥٨
ايطاليا		٩٥٩٤٧	٣٩،٤	٢٦٢٦٢
انجلترا		١٩٦٥٠	٨٦	٦١٠٩
هولندا		٩٨٢٤	٤٠	٢٤٤١
رومانيا		٤٥٢٧	١،٩	١٠١٥
باقي دول الاتحاد		١٨٤٧	٠،٧	٥٦٥
اجمالي		٢٤٣٢٧٤	١٠٠٠	٦٢٨٩٨
		١٠٠٠	٢٥،٠	

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

ويتبّين من دراسة الجدول رقم (٢) ان متوسط كمية الصادرات المصريه من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي قد بلغ نحو ٢٤٣،٣ ألف طن وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤)، كما يتبيّن ان ايطاليا قد جاءت في المركز الأول بين دول الاتحاد الأوروبي من حيث وارداتها من البطاطس المصريه حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٩٥،٩ الف طن ، او ما يعادل نحو ٣٩،٤% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة ، يليها من حيث الترتيب اليونان حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٥٠،٥ الف طن ، او ما يعادل نحو ٤٠،٩% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة ثم تاتي المانيا في المركز الثالث حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ١٠،٩ الف طن ، او ما يعادل نحو ٢١،٠% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة ، ثم تأتى بعد ذلك من حيث الترتيب دول انجلترا، هولندا وأخيراً رومانيا، اذ بلغ متوسط واردات كل منها

ما يعادل نحو ١٠٨،١٪، ٤٠،٦٪، ٩٪ من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على التوالي.

واما بالنسبة لتوزيع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس على دول الاتحاد الأوروبي فانه يتبع من دراسة نفس الجدول ان متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي قد بلغ نحو ٦٢،٩ مليون دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)، وان كل من ايطاليا، اليونان، المانيا، انجلترا، هولندا، وأخيرا رومانيا قد جاءت على نفس ترتيبها السابق من حيث كمية وارداتها من البطاطس المصريه خلال نفس الفترة وان اختلفت النسب المئوية لمتوسط قيمة واردات كل منها حيث قدرت بما يعادل نحو ٤١،٨٪، ٢٥،٠٪، ١٧،١٪، ٣،٩٪، ٦،٦٪، ٧٪ من متوسط اجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على التوالي.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان كل من ايطاليا واليونان والمانيا تعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوروبي المستورده للبطاطس المصريه حيث بلغ مجموع متوسط كل من كمية وقيمة وارداتهما ما يعادل حوالي ٨٣،٩٪، ٨٥،٣٪ من متوسط اجمالي كمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على التوالي.

الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصرية لأهم اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨):

يوضح الجدول رقم (٣) معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه الى كل من اليونان ، المانيا و ايطاليا باعتبارها من اهم اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

جدول رقم (٣):معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه الى كل من اليونان ، المانيا، ايطاليا، انجلترا (١٩٩٥-٢٠٠٨)

بيان الدوله	معادله الاتجاه العام	ر	٢	معنويه النموذج
اليونان	ص=٢١٠١٩ + ٣٠٨٩٩ سه (١٩٦)	٠٠٤٩	٠٠٢٤	*٣،٨٥
المانيا	ص=٨٧٤٣٤ - ١٢٨٦٣ س ٥ * (٢،٨٨)	٠٠٦٤	٠٠٤١	**٨،٢٧
ايطاليا	ص=٧٢١٥٣ + ٤٧١٤ س ٥ **(٩،١٦)	٠٠٩٤	٠٠٨٧	**٨٣،٨٧

حيث ص = كمية الصادرات التقديرية من البطاطس المصريه للسوق ، س = متغير الزمن ، ه = القيم التي بين الأقواس = قيم "ت" المحسوبة ، *،** الى مستوى المغويهه عند ١٪ على التوالي.

المصدر حسبت من:
- موقع الأمم المتّحدة على الشبكة الدولي للمعلومات www.comtrad.un.org
-الجهاز المركّز للتعبّنة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

ويبين من دراسة هذا الجدول ان الصادرات المصرية من البطاطس الى كل من اليونان وابطاليا قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا مؤكدا من الوجهة الاحصائيه عند مستوى معنويه ٥٪ و ١٪ بالنسبة للأولى والثانويه على الترتيب، كما يتبعين ان الزياد السنويه تقدر بنحو ٢١٠٢ و ٢٢١٥،٣ طنا سنويا بالنسبة لليونان وابطاليا على التوالي وذلك بصفة مؤكده من احصائيات بالنسبة لابطاليا وغير مؤكده بالنسبة لليونان ، الأمر الذي يعني ان الكمييات المصدره من البطاطس الى اليونان انما تدور حول وسطها الحسابي، كما يشير معامل التحديد الى ان نحو ٦٢٪ و ٨٧٪ من التغير في كمييات البطاطس المستورده من قبل اليونان وابطاليا انما يرجع الى العوامل التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

واما بالنسبة لكميات البطاطس المصرية المصدره الى المانيا فانها تتجه الى التناقص بصفة مؤكده احصائي بما يقدر بنحو ١٢٨٦،٣ طنا سنويا وان نحو ٤١٪ من التغير في الكمييات المصدره اليها انما يرجع الى العوامل التي يعكس اثرها عنصر الزمن، وذلك خلال الفترة موضوع الدراسة.

النصيب السوقى ل الصادرات البطاطس المصرية فى اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨):
يوضح الجدول رقم (٤) المتوسط السنوى للنصيب السوقى ل الصادرات البطاطس المصرية فى اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

جدول رقم (٤): المتوسط السنوى لنصيب مصر السوقى من البطاطس المصرية فى أهم اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤)

الدوله	بيان	اجمالى واردات السوق	اجمالى كمية واردات السوق	اجمالى صادرات مصر للسوق	(%) النصيب السوقى لمصر*
اليونان		١٣٤٦٣٠	٦٠٤٨٢	٤٤,٩٢	
المانيا		٥٣٠٦٦	٥٠٩٩٧	٩,٦٢	
ايطاليا		٥٨٠٥٨٩	٩٥٩٤٧	١٦,٥٣	
انجلترا		٣٨٣٨١٠	١٩٦٥٠	٥,١٢	
هولندا		١٤٨٦٩٨٨	٩٨٢٤	٠,٦٦	
رومانيا		٨١٥٤٧	٤٥٢٧	٥,٥٥	
اسبانيا		٧٤٤١٢١	١٦٩	٠٠,٠٢	
المجر		٣٥٤٤٢	٢٠٠	٠,٥٦	
لوكسمبرج		٧٧٠٩	١٥٠	١,٩٥	
بلجيكا		١٢١٨١٢٩	١٠٠	٠,٠١	
سلوفاكيا		٢٩١٩٢	١٠١٩	٣,٤٩	
فرنسا		٣٦٩٣٩١	١١٠	٠,٠٣	
لاتفيا		٥٣٨١	١٠١	١,٨٨	
اجمالى الاتحاد		٦٤٣٩٣٣٢	٢٤٣٢٧٤	٣,٧٨	

*النصيب السوقى لمصر = (الصادرات مصر من البطاطس / اجمالي واردات الدوله من البطاطس) x ١٠٠
المصدر:

- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org -
موقع منظمة الأغذية والزراعة الشبكة الدولية للمعلومات www.fao.org

يتضح من دراسة الجدول رقم(٤) ان المتوسط السنوى للنصيب السوقى ل الصادرات مصر من البطاطس الى اسواق الاتحاد الأوروبي قد بلغ نحو ٣,٧٨% من متوسط اجمالي كياتن البطاطس المصدره الى اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤). وعلى مستوى دول الاتحاد الأوروبي فانه يتبيين ان متوسط النصيب السوقى ل الصادرات البطاطس المصريه قد تراوح بين حد اقصى بلغ نحو ٤,٩٢% من المتوسط السنوى لواردات اليونان من البطاطس، وحد ادنى بلغ نحو ٠,٠١% من المتوسط السنوى لواردات بلجيكا من البطاطس خلال نفس الفتره.

وبصفة عامه فانه يلاحظ ضالة النصيب السوقى ل الصادرات البطاطس المصريه فى اسواق دول الاتحاد الأوروبي ، باشتئام اسواق اليونان ، ايطاليا والمانيا ، الأمر الذى يستوجب التركيز على زيادة الصادرات المصريه من البطاطس الى هذه الأسواق وبصفة خاصه الأسواق التي تتميز بارتفاع حجم وارداتها من البطاطس مثل هولندا وبلجيكا وأسبانيا وفرنسا حيث بلغ المتوسط السنوى لواردات كل منها نحو ١,٢ ، ١,٥ ، ١,٢ ، ٣,٧ ، ٠,٧٤ ، ٠,٧٤ مليون طن خلال نفس الفتره على الترتيب.

الوضع التنافسي للبطاطس المصريه فى أهم اسواق الاتحاد الأوروبي :

لقد سبقت الاشاره الى ان أهم دول الاتحاد الأوروبي المستورده للبطاطس المصريه هي ايطاليا واليونان والمانيا ، الا ان الباحثه ستركز على تحليل الوضع التنافسي للبطاطس المصريه فى كل من السوق الإيطالي واليوناني فقط دون غيرهما من اسواق دول الاتحاد الأوروبي ، نظراً لكونهما في المرتبتين الأولى والثانية من حيث الأهميه النسبية جدول رقم (٢) ولزيادة الصادرات المصريه من البطاطس الى كل منهما.

١_ الوضع التنافسي للبطاطس المصريه فى السوق الإيطالي للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤) :

يوضح الجدول رقم(٥) متوسط النصيب السوقى والأسعار التقديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق الإيطالي للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤) . ويتبين من دراسة هذا الجدول ان فرنسا تعتبر من اهم دول العالم المصدره للبطاطس للسوق الإيطالي، حيث يبلغ متوسط كمية صادراتها الى ايطاليا نحو ٢٧٠,٦ الف طن، او ما يمثل نحو ٦,٦% من متوسط اجمالي كمية واردات ايطاليا من البطاطس والبالغ نحو ٥٨٠,٦ الف طن خلال الفتره موضوع دراسه، ثم تأتي المانيا في المرتبه الثانية اذ بلغ المتوسط السنوى ل الصادراتها من البطاطس الى السوق الإيطالي حوالي ٩٨,٢ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦,٩% من المتوسط السنوى

لواردات ايطاليا من البطاطس خلال نفس الفترة، يليها في المرتبة الثالثة مصر حيث بلغ المتوسط من السنوى لصادراتها من البطاطس الى السوق الايطالي حوالي ٩٥،٩ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦،٥٪ من المتوسط السنوى لواردات ايطاليا من البطاطس خلال نفس الفترة، وعلى الرغم من ان مصر تأتى فى هذه المرتبة المتقدمة الا أنه من الملاحظ ان دول الاتحاد الأوروبي تستأثر بما يقدر بحوالى ٨٢،٧٪ من المتوسط السنوى لواردات ايطاليا من البطاطس فى مقابل ١٧،٣٪ فقط للدول الأخرى من خارج الاتحاد.

جدول رقم(٥): متوسط النصيب السوقي والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسة في السوق الايطالي للبطاطس خلال الفترة (٤٠٠٢-٢٠٠٨) .

الدوله	بيان	كميه الصادرات (طن)	(%) النصيب السوقي	متوسط سعر التصدير بالدولار للطن
فرنسا		٢٧٠٥٩٣	٤٦٦	٢٧٥
هولندا		٨٨٤٣١	١٥٢	٤٣٩
المانيا		٩٨٢٤٧	١٦٩	٢١٤
باجيكا		٨٧١١	١٠٥	٣٤٨
قبرص		٢١٦٢	٠٠٤	٤٩٣
النمسا		٤٧٩٩	٠٠٨	٣٠٨
انجلترا		١٨٦٥	٠٠٣	٤٠٦
الدنمارك		٢٣٨٦	٠٠٤	٤٨٠
اسياتيا		١٦٧٢	٠٠٣	٤٦٩
اليونان		٣٢٤	٠٠١	٣٦٩
السويد		٢٩١	٠٠١	٢٠٥
بقية دول الاتحاد		٧٩٨	٠٠١	٣١٤
اجمالى دول الاتحاد		٤٨٠٢٧٩	٨٢٧	٢٩٨
مصر		٩٥٩٤٧	١٦٥	٣٩٩
اسرائيل		٢٤٥٧	٠٠٤	٤٦٠
أخرى خارج الاتحاد		١٩٦	٠٠٤	٥٢٦
اجمالى خارج الاتحاد		١٠٠٣١٠	١٧٠٣	٤٠٣
الاجمالى		٥٨٠٥٨٩	١٠٠٠٠	٣١٦

www.comtrad.un.org

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية للدول المتنافسة داخل السوق الايطالي للبطاطس فإنه يتضح من دراسة نفس الجدول ان مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع أهم الدول المنافسة لها داخل السوق الايطالي وهي فرنسا والمانيا، حيث يقدر المتوسط السنوى لسعر تصدير البطاطس المصريه حوالي ٣٩٩ دولارا للطن في مقابل ٢٧٥ ، ٢١٤ ، / طن لكل من فرنسا والمانيا خلال نفس الفترة ، الأمر الذى يشير الى ضرورة اعادة النظر في اسعار تصدير البطاطس المصريه للسوق الايطالي ، بالإضافة الى دراسة انتسب فترات دخولها الى السوق الايطالي بما لا يعرضها للتنافس السعري مع كل من البطاطس الفرنسيه والالمانيه .

مؤشرات التنافسية المستخدمة في الدراسة:

يستخدم في هذه الدراسة كل من مؤشر التفاضل السعري والانتاجي للبطاطس في التعرف على الاوضاع التنافسية للبطاطس المصريه في السوق الايطالي ، وفيما يلى عرض لكل منها.

- ١_ مؤشر التنافسية السعرية: ويستخدم هذا المؤشر في التعرف على مدى المنافسه السعرية لسلعة تصديرية داخل السوق موضوع الدراسة، ويتم تقدير هذا المؤشر على مرحليتين هما:
- أ— تقدير الوضع النسبي السعري لسلعة تصديرية معينه من خلال تقدير النسبة بين كل من اسعار الدول المنافسه وسعر الدوله المصدره لسلعة معينه خلال فترة او سنة محدده وذلك باستخدام المعادله التاليه :

$$PA_J = \frac{P_C}{P_e}$$

حيث تعير "PA_J" عن النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار اهم الدول المتنافسه ككل الى متوسط سعر تصدير نفس السلعه في مصر خلال فترة او سنة معينه، "P_C"=المتوسط المرجح لأسعار اهم الدول المتنافسه ككل في فترة او سنة معينه، "P_e"=متوسط سعر تصدير نفس السلعه في مصر بنفس الفترة او السنة.

ب - تقدير مؤشر التنافس السعري باستخدام المعادله التاليه:

$$RA_j = \frac{PA_j - PA_{\min}}{PA_{\max} - PA_{\min}}$$

حيث تعبّر "RA_j" عن مؤشر التناصي السعريه لسلعة مصرية تصديرية بالنسبة لأسعار الدول المنافسه لها خلال فترة او سنة معينة، في حين تشير PA_{max}, PA_{min} الى كل من القيمه القصوى والدنيا بالنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار اهم الدول المتنافسه ككل الى متوسط سعر سلعة تصديرية مصرية لنفس السوق خلال نفس الفترة او السنة.

وتحصّر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفر ، وكلما ارتفعت هذه القيمه كلما دل ذلك على تحسن الوضع التناصي لمصر بالنسبة للدول المتنافسه معها دخل السوق والعكس صحيح.

٢_ مؤشر التناصي الكمي:

ويستخدم هذا المؤشر في التعرف على الوضع الانتاجي لسلعة مصرية تصديرية بالنسبة للدول المتنافسه معها داخل السوق موضوع الدراسة، ويتم تقدير هذا المؤشر على مرحلتين هما:

- أ- تقدير الوضع النسبي بين انتاج الدول المصدره واجمالى اهم الدول المتنافسه ككل داخل سوق السلعة خلال فترة او سنة محدده وذلك باستخدام المعادله التاليه:

$$QB_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث تشير "QB_j" الى النسبة بين متوسط انتاج مصر الى متوسط اجمالي انتاج اهم الدول المتنافسه ككل داخل السوق موضوع الدراسة خلال فترة او سنة معينة، "Q_e"=متوسط انتاج مصر من السلعة في نفس الفترة ، او انتاجها في نفس السنة ، "Q_w"=متوسط مجموع انتاج السلعة باهم الدول المتنافسه داخل السوق في نفس الفترة او السنة.

ب - تقدير مؤشر التناصي الكمي باستخدام المعادله التاليه:

$$RB_j = \frac{QB_j - QB_{\min}}{QB_{\max} - QB_{\min}}$$

حيث تعبّر "RB_j" عن مؤشر التناصي الكمي لانتاج سلعة تصديرية مصرية بالنسبة لانتاج الدول المنافسه لها، "QB_{max}, QB_{min}" تشير الى كل من القيمه القصوى والدنيا للوضع النسبي لانتاج سلعة تصديرية مصرية بالنسبة لاجمالى انتاج اهم الدول المتنافسه ككل في نفس السوق.

وتحصّر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفر ، وكلما ارتفعت هذه القيمه كلما دل ذلك على تحسن الوضع التناصي الكمي لمصر بالنسبة للدول المتنافسه معها دخل السوق والعكس صحيح.

مؤشرات تنافسية صادرات البطاطس المصريه في السوق الإيطالي:

يوضح الجدول رقم (٦) كلا من مؤشر التناصي السعريه والتناصي الكمي لانتاج البطاطس المصريه بالسوق الإيطالي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مقدار مؤشر التناصي السعريه ل الصادرات البطاطس المصريه بالسوق الإيطالي قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ١٧٧، عام ٢٠٠٥ ، وحد اقصى بلغ نحو ٣٩٤، عام ٢٠٠٧ ، وان بلغ المتوسط السنوي خلال الفترة موضوع الدراسة حوالي ٢٧٤، ، الأمر الذي يشير الى ضعف التنافسيه السعريه ل الصادرات البطاطس المصريه بالسوق الإيطالي.

واما بالنسبة لمؤشر التناصي الكمي لانتاج فانه يتبع من نفس الجدول انه قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٣٤٣، عام ٢٠٠٨ ، وحد اقصى بلغ نحو ٥١٧، عام ٢٠٠٥ ، ، الا انه يلاحظ ضعف وتنبذب المؤشر خلال الفترة موضوع الدراسة ، وهو بهذا قد يعكس اثر انخفاض التناصي السعري لل الصادرات المصريه من البطاطس الى السوق الإيطالي، الأمر الذي من شأنه ان يؤثر على استقرار الكميات المصدره من البطاطس الى هذا السوق.

جدول رقم (٦): مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه بالسوق الاليطالي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

مؤشر التنافس الكمي للإنتاج	مؤشر التنافس المعرفي	المؤشر	السنوات
٠٠٣٩٨	٠٠٢٠٦		٢٠٠٤
٠٠٥١٧	٠٠١٧٧		٢٠٠٥
٠٠٣٧٩	٠٠٣٣٠		٢٠٠٦
٠٠٤٧٦	٠٠٣٩٤		٢٠٠٧
٠٠٣٤٣	٠٠٢٦٢		٢٠٠٨
٠٠٤٢٣	٠٠٢٧٤	المتوسط	

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

الوضع التنافسي للبطاطس المصريه في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم(٧) متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق اليونانى للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

جدول رقم(٧): متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق اليونانى للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

بيان الدولة	كمية الصادرات (طن)	(%) النصيب السوقى	متوسط سعر التصدير (دولار/طن)
هولندا	٢٢١٥٢	١٦٥	٦٦٣
فرنسا	١٧٧٨٩	١٣٢	٤٠٨
قبرص	٦٢٠٩	٤٦	٧٢٠
المانيا	٩٨٥٨	٧٦٣	٣٧٧
بلجيكا	٢٤١٨	١٠٨	٧٩٥
انجلترا	٨٢٧	٠٦	٦٢٠
ايطاليا	٣٣٩٥	٢٠٥	٤٤٣
أخرى من الاتحاد	٢٢١٢	١٠٧	٦٣٧
اجمالي دول الاتحاد	٦٤٨٦٠	٤٨٠٢	٥٤٧
مصر	٦٠٤٨٢	٤٤٩	٤١٧
تركيا	٦٣٩٩	٤٧	٣١٤
اسرائيل	٢٦٤٣	٢٠٠	٤٢٩
أخرى خارج الاتحاد	٢٤٦	٠٠٢	٣٩٣
اجمالي خارج الاتحاد	٦٩٧٧٠	٥١٠٨	٤٠٨
الاجمالي	١٣٤٦٣٠	١٠٠٠	٤٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مصر تعتبر من اهم دول العالم المصدره للبطاطس للسوق اليونانى، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها الى اليونان نحو ٦٠ ألف طن، او ما يمثل نحو ٤٤٪ من متوسط اجمالي كمية واردات اليونان من البطاطس وبالبالغ نحو ١٣٤ ألف طن خلال الفترة موضوع الدراسة، ثم جاءت هولندا في المرتبه الثانيه اذ بلغ المتوسط السنوي ل الصادراتها من البطاطس الى السوق اليونانى حوالي ٢٢,٢ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦٪ من المتوسط السنوي لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفترة، يليها من حيث الترتيب كل من فرنسا، المانيا، تركيا، وقبرص حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها في السوق اليونانى للبطاطس حوالي ٦٪، ٣٪، ٢٪، ١٪، ٠٪ من المتوسط السنوى لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفترة، و من الملحوظ ان مصر تحتل مكانة متميزه من حيث النصيب السوقى داخل السوق اليونانى للبطاطس، الأمر الذى يستوجب استمرار العمل فى تحسين جودة البطاطس المصريه المصدره الى اليونان ، مما يمكن من المحافظه على المكانة التي تحتلها البطاطس المصريه في السوق اليونانى الهام.

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية للدول المتنافسه داخل السوق اليونانى للبطاطس فأنه يتضح من دراسة نفس الجدول ان مصر تتمتع بمميزه تنافسيه سعريه مع أهم الدول المنافسه لها داخل السوق اليونانى وهى هولندا، حيث يقدر المتوسط السنوى لسعر تصدير البطاطس المصريه حوالي ٤١٧ دولارا/ طن فى مقابل

٦٦٣ طن، وعلى الجانب الآخر فان كلا من فرنسا والمانيا وتركيا تتمتع بمزايا تنافسية سعرية في تصدير البطاطس للسوق اليوناني مقارنة بمصر، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من البطاطس خلال نفس الفترة لكل منها نحو ٤٠٨ ، ٣٧٧ ، ٣١٤ ، ٣٠٨ دولاراً/طن على الترتيب ، الأمر الذي يشير إلى ضرورة اتباع سياسات سعرية منتهى عند تصدير البطاطس إلى السوق اليوناني حتى يمكن زيادة الصادرات المصرية من البطاطس إلى هذا السوق مستقبلاً .

مؤشرات تنافسية البطاطس المصرية في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم (٨) كلا من مؤشر التنافسية السعرية والتنافس الكمي لانتاج البطاطس المصري بالسوق اليوناني خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤). ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مقدار مؤشر التنافسية السعرية لصادرات البطاطس المصرية بالسوق اليوناني قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٣٩١ عام ٢٠٠٦ ، وحد اقصى بلغ نحو ٧٠٣ عام ٢٠٠٨ ، وان بلغ المتوسط السنوي خلال الفترة موضوع الدراسة حوالي ٥٢٩ ، الأمر الذي يشير إلى ان مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية جيدة داخل السوق اليوناني للبطاطس، الأمر الذي قد يفسر اسباب استحواذ مصر على نصيب سوقى متميز داخل السوق اليوناني للبطاطس ، الا انه من الملحوظ ان مقدار المؤشر غير مستقر بدرجة كبيرة خلال الفترة موضوع الدراسة، مما قد يشكل خطاً على الأوضاع التنافسية للبطاطس المصرية داخل السوق اليوناني.

واما بالنسبة لمؤشر التنافس الكمي لانتاج فان يتبيّن من نفس الجدول انه قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ١٩٤ ، عام ٢٠٠٤ ، وحد اقصى بلغ نحو ٢٦٢ ، عام ٢٠٠٥ ، وان قدر المتوسط السنوي خلال الفترة موضوع الدراسة بنحو ٢٢٨ ، الا انه يلاحظ ضعف المؤشر بشكل واضح خلال الفترة موضوع الدراسة ، مما يستلزم ضرورة التوسيع في زراعة البطاطس في مصر وخاصة في المناطق الحالية من العفن البني حتى يمكن الاستفاده بما تتمتع به مصر من ميزة تنافسية سعرية جيدة في هذا السوق.

جدول رقم (٨): مؤشرات تنافسية صادرات البطاطس المصرية بالسوق اليوناني خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

المؤشر	السنوات	مؤشر التنافس السعرى	مؤشر التنافس الكمى للانتاج
٢٠٠٤	٢٠٠٤	٠٠٥٢٤	٠٠١٩٤
٢٠٠٥	٢٠٠٥	٠٠٥٣٨	٠٠٢٦٢
٢٠٠٦	٢٠٠٦	٠٠٣٩١	٠٠٢١٩
٢٠٠٧	٢٠٠٧	٠٠٤٨٧	٠٠٢٢٨
٢٠٠٨	٢٠٠٨	٠٠٧٠٣	٠٠٢٣٨
المتوسط		٠٠٥٢٩	٠٠٢٢٨

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

الطلب على البطاطس المصرية في اهم اسواق الاتحاد الأوروبي

لقد سبقت الاشارة الى ان كلا من السوق الإيطالي واليوناني يعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوروبي ، ومن هنا فان هذا الجزء من الدراسة سيتناول تغير دوال الطلب على البطاطس المصرية في كل منهما وذلك من خلال ثلاثة نماذج هي:

١- النموذج المباشر: ويتم من خلاله تقدير معادلة الطلب على البطاطس المصرية في السوق موضوع الدراسة باستخدام المعادله التالية:

$$Q_i T = f(P_{it}, S_{it}, T)$$

حيث ان

$Q_i T$ = كمية الواردات الكلية من البطاطس في السوق المستورد في السنة "T".

P_{it} = متوسط سعر الاستيراد (سيف) للبطاطس في السوق موضوع الدراسة في السنة "T".

S_{it} = الانتاج المحلي من البطاطس بالسوق موضوع الدراسة في السنة "T".

T = متغير الزمن.

٢- نموذج الاحلال : ويتم من خلاله تقدير معادلة الطلب على البطاطس المصرية في السوق موضوع الدراسة باعتبار ان المتغير التابع يعبر عن النسبة بين كمية واردات السوق من البطاطس المصرية الى كمية وارداته من الدول الأخرى المنافسه لمصر ، وذلك باستخدام المعادله التالية:

حيث ان

Q_1 = كمية واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس المصريه في السنة "T".

Q_2 = كمية واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق في السنة "T".

P_1 = سعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس المصريه(سيف) في السنة "T".

P_2 = المتوسط المرجح لسعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق في السنة "T".

S_1 = الانتاج المصري من البطاطس في السنة "T".

S_2 = اجمالي انتاج البطاطس بالدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق موضوع الدراسه في السنة "T". وأخيرا "T" = عنصر الزمن .

٣- نموذج النصيب السوقى: $\frac{Q_1}{Q_2} = f\left\{ \left(\frac{P_1}{P_2}\right)_{it}, T \right\}$ الطلب على البطاطس المصريه في السوق موضوع الدراسه يعبر عن النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل السوق موضوع الدراسه ، وذلك باستخدام المعادله التالية:

$$\frac{Q_1}{Q_2} = f\left\{ \left(\frac{P_1}{P_0}\right)_{it}, T \right\}$$

حيث ان

Q_1 = كمية واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس المصريه في السنة "T".

Q_2 = كمية واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق في السنة "T".

P_1 = سعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس المصريه(سيف) في السنة "T".

P_0 = متوسط سعر الاستيراد (سيف) في السوق موضوع الدراسه للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق في السنة "T". وأخيرا "T" تعبر عن الزمن .

نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق الإيطالي:

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج تقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه في السوق الإيطالي في الصوره اللوغاريتميه المزدوجه، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-١٩٩٥).

هذا و تجب الاشاره الى ان الباحثه قد حاولت تقدير دالة الطلب باستخدام كافة النماذج الرياضيه الممكنه، الا انها جميعا قد خالفت المنطق الاقتصادي باستثناء النموذج اللوغاريتمي المزدوج الذي جاء موافقا لكل من المنطق الاقتصادي اولا والاحصائي ثانيا ، وعلى الرغم من ذلك فقد استبعدت دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق الإيطالي المقدره وفقا للنموذج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الاقتصادي.

واما عن دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق الإيطالي المقدره باستخدام نموذج الاحلال فانه يتضح من دراسة هذه الدالله في الجدول رقم(٤) ان هذا النموذج قد تأكيدت معنويته عند مستوى ٦١ % ، وان العناصر المتنضمنه في الدالله وهي "النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق الإيطالي الى المتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي (س٤)، النسبة بين انتاج مصر من البطاطس الى مجموع انتاج الدول المنافسه لمصر من البطاطس في السوق الإيطالي(س٥)، وأخيرا عنصر الزمن(س٦)" تفسر نحو ٥٦% من التغير في الكميه المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل، كما ان معاملات

مرونتها تعكس علاقات منطقية اقتصادياً واصناعياً، حيث تشير مرونة س، إلى أن زيادة هذه النسبة بواقع ١٠% تؤدي إلى تناقص البطاطس المصريه بواقع ٦، ٤% المطلوبه في هذا السوق ، الأمر الذي يستلزم استمرار دراسة العلاقة التسبيه بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ماهي عليه على الأقل حتى لاينعكس ذلك سلبا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه الى هذا السوق الهام ، وأما عن مرونة كل من العنصر س، س، فانها تشير الى أن زيادة كل منها بواقع ١٠% تؤدي الى زيادة الكمية المطلوبه في هذا السوق بواقع ٣،٨%， ٣،٣% على التوالى ومن ثم فان اثار اي منها تتبعك ايجابا على الصادرات المصريه من البطاطس ، ولذا فانه ينبغي دراسة اسبابهما والاستفاده من كليهما .

جدول رقم (٩): دوال الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨).

بيان	الدالة	ر-٢	ف"
١- نموذج الاحلال	لو ^٨ ص=، =٥٧-٣،٤٦-٣،٢،٤٦،لوس؛ +٣٣،٣٨+٤،لوس،لوس ^٢	٠٠٥٦	المحسوبة **٦،٥٧
٢- نموذج النصيب السوقى	لو ^٨ ص=، =٥٣-١،٥٥-١،٥٦،لوس؛ +٠٦٦،٠٦٦،لوس ^٢	٠٠٤٩	**٧،١٣

حيث ان: ص = النسبة بين واردات ايطاليا من البطاطس المصرية الى وارداتها من الدول المنافسة لمصر، ص^٨ = النصيب السوقي لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس، س = سعر استيراد ايطاليا للبطاطس من العالم، س^٩ = الناتج الاجبي المحلي من البطاطس، س = متوسط الزمن، س = النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصري لـ ايطاليا والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسة لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس، س = النسبة بين انتاج مصر من البطاطس ومجموع انتاج الدول المنافسة لمصر داخل السوق الايطالي، س = النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصري لـ ايطاليا ومتوسط سعر استيراد ايطاليا للبطاطس من دول العالم، واما^{*}، **فهما تشير الى مستوى المغۇرۇيىع عند مستوى ٥٥% ، ٦١% على الترتيب، في حين تشير القيم التي بين الأقواس الى مقاييس "ت" المحسوبة.

المصدر: حسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

واما بالنسبة لدالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق الإيطالي المقدمة باستخدام نموذج النصيب السوفي فإنه يتضح من دراسة هذه الدالة في الجدول رقم (٩) ان هذا النموذج قد تأكّدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنة في الدالة وهى "النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصرية للسوق الإيطالي والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسة لمصر داخل السوق الإيطالي (س)، وعنصر الزمن (س٢)" تفسر نحو ٤٩% من التغيير في الكمية المطلوبة، كما يشير إلى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبيّن وجود علاقة عكسية مؤكدة احصائيا عند مستوى ٥% بين النصيب السوفي لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس المصرية (المتغير التابع) والنسبة بين سعر تصدير البطاطس المصرية لإيطاليا والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسة لمصر داخل السوق الإيطالي (س)، ويُشير ذلك إلى ان تزايد سعر تصدير البطاطس المصرية إلى إيطاليا بنسبة ١٠% يؤدي إلى تناقص النصيب السوفي لمصر في السوق الإيطالي بنحو ٤٦،٥% خلال تلك الفترة، الأمر الذي يستلزم استمرار دراسة العلاقة التنبؤية بين أسعار تصدير البطاطس المصرية إلى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسة وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ماهي عليه على الأقل حتى لا ينبع ذلك سلبا على النصيب السوفي لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس المصرية في هذا السوق الهام ، كما يتبيّن وجود علاقة طردية مؤكدة احصائيا بين المتغير التتابع وعنصر الزمن .

نتائج تدريب دالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تقييم دوال الطلب على البطاطس المصرية في السوق اليوناني في الصورة اللوغراريفية المزدوجة، وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨).

هذا و تجب الاشاره الى ان الباحثه قد استبعدت هنا ايضا دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره و فقا التمودج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الاقتصادي.

واما عن دالة الطلب على البطاطس المصرية في السوق اليوناني المقدرة باستخدام نموذج الاحلال فإنه يتضح من دراسة هذه الدالة في الجدول رقم (١٠) ان هذا النموذج قد تأكّدت معنويته عند مستوى ٩٦ % وان العناصر المضمنة في الدالة وهى "النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصرية للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسة لمصر داخل السوق اليوناني (س)،" النسبة بين انتاج مصر من البطاطس الى مجموع انتاج الدول المنافسة لمصر من البطاطس في السوق اليوناني (س)، واخيراً عنصر

"نحو ٦٤% تغير في الكمية المطلوبة، كما يشير إلى ذلك معامل التحديد المعدل، كما ان معاملات مروانة تعكس علاقات منطقية اقتصادية وأحصائية، حيث تشير مرونة س؛ إلى ان زيادة هذه النسبة بواقع ١٠% تؤدي إلى تقاضي البطاطس المصريه بواقع ٢٧٪ المطلوبه في هذا السوق، الأمر الذي يستنلزم استمرار دراسة العلاقة النسبية بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ماهي عليه على الأقل حتى لاينعكس ذلك سلبا على الكمييات المصدره من البطاطس المصريه بهذا السوق لهم، واما عن مرونة كل من العنصر س، فانها تشير الى أن زيادة كل منها بواقع ١٠% تؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة في هذا السوق بواقع ٥٪، ٢٪، ٢٪ على التوالي ومن ثم فان آثار اي منها تتبعك ايجابا على الصادرات المصريه من البطاطس، ولذا فانه ينبغي دراسة اسبابهما والاستفاده من كلبيهما.

- ١٩٩٥) جدول رقم (١٠) : دوال الطلب على البطاطس المصرية في السوق اليوناني خلال الفترة (٢٠٠٨).

بيان	الدال	ر-٤	"ف" المحسوبة
نموذج الاحلال	لouis ٢٢+٥، Louis ٥٥+٤، Louis ٧١-٠، Louis ١٦=، ص ١	٠٦٤	**٨،٦٥
نموذج النصيب	لouis ١٧+٦، Louis ٤٨-٠، Louis ٢، Louis ٧٠-٣	٠٦٥	**١٣،٠٤

حيث ان: $\Delta S = \frac{S_1 - S_0}{S_0} \times 100$ ، S_1 = النسبة بين واردات اليونان من البطاطس المصرية الى وارداتها من الدول المنافسة لمصر، S_0 = النصيب السوقى لمصر داخل السوق اليونانى للبطاطس، S = سعر استيراد اليونان للبطاطس من العالم، s = الناتج اليونانى المحلى من البطاطس، s_0 = متغير الزمن، s_1 = النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصرى للإسكندرية اليونان والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسة لمصر داخل السوق اليونانى للبطاطس، s_0 = النسبة بين انتاج مصر من البطاطس ومجموع انتاج الدول المنافسة لمصر داخل السوق اليونانى، s_1 = النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصرى للإسكندرية اليونان للبطاطس من العالم، s_2 = وفاتها تشير الى مستوى المعنوية عند مستوى ٥% ، s_3 = على الترتيب، فى حين تشير القيم التى بين الأقواس الى مقاييس "ت" المحسوبة.

المصدر: حسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

هذا ويفهم بذلة الطلب على البطاطس المصرية في السوق اليوناني المقدره باستخدام نموذج النسبة السوقى فإنه يتضح من دراسة هذه الدالة في الجدول رقم (١) ان النموذج قد تأكيد معنويته عند مستوى ٦٥% ، وان العناصر المتضمنه في الدالة وهى "النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني (س)؛ وعنصر الزمن (س٢)" تفسر نحو ٦٥% من التغير في الكميه المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبعن وجود علاقه عكسيه مؤكده احصائيا عند مستوى ١% بين النسبة السوقى لمصر داخل السوق اليوناني للبطاطس (المتغير التابع) والنسبيه بين سعر تصدير البطاطس المصريه لليونان والمتوسط سعر استيراد اليونان للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر، ويشير ذلك الى ان تزايد سعر تصدير البطاطس المصريه الى اليونان بنسبة ١٠% يؤدي الى تناقص النسبة السوقى لمصر في السوق اليوناني بحوالي ٤٢% خلال تلك الفترة، الأمر الذي يستلزم استمرار دراسة العلاقة النسبية بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ماهي عليه على الأقل حتى لاينزعك ذلك سبلا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه لهذا السوق الهايم ، كما يتبعن وجود علاقه طردية مؤكده احصائيا بين المتغير التابع وعنصر الزمن، وأمر مثل هذالنما يكون في صالح الصادرات المصريه من البطاطس المصريه الى السوق اليوناني.

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فانها توصي بالتوصيات التالية:

- ١- التركيز على زيادة صارات البطاطس المصريه الى الدول التي تتميز بارتفاع حجم وارداتها من البطاطس مثل هولندا، بلجيكا، إسبانيا وفرنسا.
 - ٢- اعادة النظر في كل من اسعار تصدير البطاطس المصريه الى ايطاليا وانسب فترات الدخول الى هذا السوق بما لا يعرض البطاطس المصريه للتباين السعرى مع البطاطس الفرنسية والالمانية.
 - ٣- استمرار وزيادة العمل على تحسين جودة البطاطس المصريه بالإضافة الى التوسع في زراعة البطاطس في المناطق الخالية من العفن البني حتى يمكن الاستفادة من المزايا التنافسية في اسوق الاتحاد الأوروبي

- ٤ - خاصية السوقين الإيطالي واليوناني ، مما يمكن من المحافظة على نصيب مصر في كليهما من ناحيه ، والاستفادة مما تتميز به من تنافس سعرى بهذا السوق من ناحية أخرى .
- ٤ - ضرورة اتباع سياسات سعرية مرنه عند تصدير البطاطس المصرية الى اليونان ، مما يمكن من زيادة صادراتها الى هذا السوق والاستفادة مما تتميز به من تنافس سعرى بهذا السوق .
- ٥ - ضرورة استمرار دراسة النسبة بين اسعار تصدير البطاطس المصرية الى اسواق الاتحاد الأوروبي والاسعار التصديرية للدول المنافسة لها في هذه الأسواق عامة وكل من السوق الإيطالي واليوناني خاصة بحيث يتحقق استمرار واستقرار هذه النسبة ، ويتحقق في الوقت ذاته ثبات الكميات المصدرة من البطاطس المصرية الى كل منها على الأقل .

المراجع

- ١ - الجهاز центральный по статистике и экономике، Центральный статистический комитет, Библиотека неопубликованных материалов .
٢ - نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .
٣ - عباس فتحي العوضى ، الصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدوليه ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢ .
٤ - محمود صادق العضيبي ، دكتور، آثار اتفاق المشاركة المصرية الأوروبى ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ندوة اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية، ٢٥ يوليو ١٩٩٦ .
٥ - موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات www.fao.org
٧ - موقع وزارة التجارة والصناعة المصري على الشبكة الدولية للمعلومات WWW.MFTI.GOV.EG
٨- Johnston,Econometric method,New-York,McGrow-Hill, ١٩٨٥.

AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION

Moussa, Shahinaz E. M.

Faculty of Agriculture, Fayoum University

ABSTRACT

European Union countries are considered most important markets for imported Egyptian potatoes, and despite of that, the quantity of Egyptian exports from this crop is not appropriate with the export potential of Egypt. The study aims to identify the current status of Egyptian potatoes exports to the European Union, a study of the competitive situation of Egyptian potatoes in the most important markets within the European Union and finally, estimate the demand function of Egyptian potatoes in the most important EU markets.

The study concluded that Italy and Greece are the most important EU markets importing Egyptian potatoes. This amount was about ٦٤,٣٪، ٦٦,٨٪ of the average total quantity and value of Egyptian exports of potatoes to the European Union during the period (٢٠٠٤-٢٠٠٨) respectively, and their imports increased annually at different rates during the period (١٩٩٥-٢٠٠٨). The market share of Egyptian potatoes within the EU market is very small with the exception of the Greece market and the Italian market. Egypt has competitive price advantage only in the Greece market, and does not have the advantage of competitive price or quantity in the Italian market. There are logical

economic relations that are statistically significant between the demanded quantities of Egyptian potatoes "dependent variable" in each of these two markets and the Independent variables contained in each of the demand functions during the period (١٩٩٥-٢٠٠٨).

Based on such results, the study recommends the following:

١. Focus on increasing exports of Egyptian potatoes to countries with a high volume of imports of potatoes such as the Netherlands, Belgium, Spain and France.
٢. To review the prices of potatoes exports to Italy and the most suitable periods of increasing its quantity to this market, taking care that this does not put the Egyptian potatoes in a price competition with French and German potatoes.
٣. Continuation and further work on improving the quality of potatoes, in addition to the expansion in the cultivation of potatoes in the brown rot-free, so as to benefit from competitive advantages in the markets of the EU, especially Italian and Greece markets, making it possible to sustain Egypt's share in both markets, and take advantage from the price competition in the Greece market.
٤. Necessity follow flexible price policies for the Egyptian potatoes exports to Greece, which could increase its exports to this market and take advantage of price competition in this market.
٥. Necessity continue studying the ratio between export prices of Egyptian potatoes to the markets of the EU, and the export price for countries competing in these markets in general, and each of the Italian and Greece market in particular. So as to achieve the continuity and stability of this ratio, or at least achieve the stability of the quantities exported of Egyptian potatoes to both markets at the same time.

قام بتحكيم البحث

أ.د / حامد عبد الشافى هدهد

أ.د / محفوظ حامد الطوخى

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

كلية الزراعة - جامعة الأزهر